

إن الهَيُولَ روميةً والهالَةَ عرييةً كانت الواوُ أولى به، لأن انقلاب الألف عن الواو - وهى عين - أكثرُ من انقلابها عن الياءِ، كما ذهب إليه سيبويه، والجمع هالاتٌ.

مقلوبه: [ل هـ ي]

* لَهْيَ عَنِ الشَّيْءِ لُهَيْيَا، وَلِهَيْيَانَا: غَفَلَ عَنْهُ وَتَرَكَه.
* وَاللَّهَاءُ: لَحْمَةٌ حَمْرَاءُ فِي الْحَنَكِ مُعَلَّقَةٌ عَلَى عَكْدَةِ اللِّسَانِ، وَالْجَمْعُ لَهْيَاتٌ، وَحِكْيُ سَبِيوِيهِ: لَهْيَ أَبُوكَ، مَقْلُوبٌ عَنِ لَاهِ أَبُوكَ، وَإِنْ كَانَ وَزَنَ لَهْيَ فَعَلٌ، وَلاهِ فَعَلٌ، فَلِه نظيرٌ، قَالُوا: لَهُ جَاءَ عِنْدَ السُّلْطَانِ مَقْلُوبٌ عَنِ وَجْهِ، وَقَدْ أَبْنَتُ ذَلِكَ فِي الْمُخْصَصِ.

الهاء والتون والياء

[هـ ن ي]

* هُنَا، وَهُنَاكَ: لِلْمَكَانِ، وَهُنَاكَ أَعْبُدُ مِنْ هُنَا، وَجَاءَ مِنْ هُنَى؛ أَى مِنْ هُنَا، قَالَ:
* وَجِئْتُ مِنْ هُنَى لَهُ وَمِنْ هُنَى *

وقوله - أنشده أبو الفتح ابن جنى -:

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكَنَهُ
مِنْ هَا هُنَا وَمِنْ هُنَهُ (١)

إنما أراد من هُنَا فأبدل الألف هاء، وإنما لم يقل: وَهَا هُنَهُ، لأن قبله أَمْكَنَهُ، فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مُؤَسَّسَةً والأخرى غير مُؤَسَّسَةٍ.

* وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ هُنَيَّْةً، أَى وَقَيْتَا، وَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْهَاءَ فَقَالُوا: هُنَيَّْةً، وَذَلِكَ لِلقُرْبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ.
* وَهُنَا: اللَّهْوُ.

* وَالْهَنْ: الْحِرُّ، وَأَنْشَدَ سَبِيوِيهِ:

رُحْتُ وَفِي رِجْلِكَ مَا فِيهِمَا وَقَدْ بَدَأَ هُنَكَ مِنَ الْمِثْرَرِ (٢)
* وَذَهَبْتُ فَهَنْيْتُ، كَنَائِبَةٌ فَعَلْتُ، مِنْ قَوْلِكَ: هَنْ.

مقلوبه: [هـ ي ن]

* هَانَ يَهِينُ، مِثْلُ لَانَ يَلِينُ، وَفِي الْمِثْلِ: «إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنْ».

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هنا)، (ما)؛ وتاج العروس (هنا)، (ما).

(٢) البيت للأقيشر الأسدي في ديوانه ص ٤٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وأل)، (هنا).